

ملخص البحث :

يتناول هذا البحث جريمة التمييز العنصري في الشريعة الإسلامية و القوانين الوضعية و التي تعد من أخطر الجرائم التي تهدد الأمن و السلم العالميين ، و هو ما يدعوا إلى التساؤل عن حقيقة هذه الجريمة ، و البحث عن أسبابها ، و آثارها ، لإيجاد طرق لعلاجها و القضاء عليها.

و للوصول إلى ذلك تم البحث في مختلف النصوص الشرعية و القانونية التي تناولة هذا الموضوع ، و التي دلت بدورها على خطورة الموضوع و أهميته .

و تلبية لحاجة الموضوع تم تقسيم البحث إلى مقدمة و فصلين و خاتمة ، حيث تطرق الفصل الأول إلى مفهوم و أسباب هذه الجريمة في الشريعة الإسلامية و القانون و توصلت من خلاله إلى وجود اتفاق بين الشريعة الإسلامية و القوانين الوضعية فيما يتعلق بتعريف التمييز العنصري و أسبابه إلا أننا نجد أن الشريعة الإسلامية قد أرجعت بعض أسباب هذه الجريمة إلى الأمراض النفسية التي طالما سيطرت على الإنسان و ساهمة في انحرافه .

أما الفصل الثاني فقد عني ببيان آثار هذه الجريمة العائدة على الأفراد و المجتمع و إبراز خطورتها ، و بعد تجلي هذه الآثار تم تحديد بعض آليات التصدي لهذه الجريمة في الشريعة الإسلامية و القوانين الدولية و الداخلية ، فكان من أهم ما كشف عنه البحث في هذا الفصل تركيز الشريعة الإسلامية على التربية الدينية للقضاء على مثل هذا النوع من الجرائم بينما ترى القوانين الوضعية في سن التشريعات و استحداث الأجهزة سبيل للقضاء عليها .

و ذيل البحث بخاتمة أعلنت في عمومها أن جريمة التمييز العنصري جريمة خطيرة ، و من الضروري التمسك بتعاليم وتوجيهات الدين الإسلامي للتخلص من مثل هذه الجرائم .